نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

عليهم أن روى عن أبي يوسف من روايات ابن الثلجي ولم يسمعه بزعمه من ابن الثلجي أنه لا يصلي خلف من يقول القرآن غير مخلوق فلو سمع هذا المعارض من أبي يوسف نفسه لم تقم له به حجة وجر إلى أبي يوسف بها فضيحة فاجتهاد هذا المعارض في الطعن على من يقول غير مخلوق وصفحه عمن يقول مخلوق فهذا يدل منه على أسوأ الريبة وأقبح الظنة وأن ألبه وميله إلى من يصفح عنه .

ومما يدل على ظنته أن احتجاجه فيه بالمقذوفين المتهمين في دين ا تعالى مثل المريسي واللؤلؤي